



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الخارجية تستهجن بيان الاتحاد الأوروبي حول الانتخابات الرئاسية: من شارك بسفك دم السوريين آخر من يحق له التحدث عن حرصه عليهم

دمشق

سانا - الثورة

أخبار

الأحد 8-6-2014

أعربت وزارة الخارجية والمغتربين عن استهجانها لما ورد في بيان الاتحاد الأوروبي حول الانتخابات الرئاسية التي جرت في سورية.

وقالت الوزارة في بيان لها أمس: إنها «تستهجن ما ورد في بيان الاتحاد الأوروبي حول الانتخابات الرئاسية التي جرت في سورية الذي يشكل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي الذي ينص على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية كما أن هذا الموقف مناقض لأبسط قواعد الديمقراطية واحترام حق الشعب في اختيار قيادته ورسم مستقبله عبر صناديق الاقتراع باعتبار أن الشرعية الحقيقية تستمد من الإرادة الشعبية حصراً وليس من رضى هذه الدولة أو تلك».

وأكدت الوزارة أن «إقبال السوريين الكثيف في الداخل والخارج على ممارسة حق الاقتراع هو أكبر دليل على مصداقية العملية الانتخابية وهو ما أكدته الوفود التي واكبت هذه الانتخابات .. إن الدول التي شاركت في سفك دم الشعب السوري وتدمير منجزاته وإرثه الحضاري وعملت على إفشال العملية السياسية هي آخر من يحق له التحدث عن حرصها على الشعب السوري».

واختتمت الوزارة بيانها بالقول: إن «السوريين الذين يتصدون منذ ثلاث سنوات وأكثر للحرب الكونية على بلادهم ببسالة أذهلت العالم والذين أقبلوا بمثل هذه الكثافة على صناديق الاقتراع هم اليوم أكثر تصميماً على التمسك بالسيادة الوطنية والقرار الوطني المستقل وعلى الآخرين أن يدركوا أن لا مكان بعد اليوم لأي شكل من أشكال الاستعمار والوصاية والهيمنة».

وكانت مفوضة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون استقبلت إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في سورية بإصدار بيان ادعت فيه أن الانتخابات غير شرعية والتفت على إرادة الشعب السوري بالدعوة إلى استئناف مفاوضات يريدها الاتحاد بمعزل عن صناديق الاقتراع.

وزعمت أشتون في بيانها دون أي مستند منطقي أن الانتخابات تؤثر في الجهود السياسية المبذولة لإيجاد حل للأزمة في سورية ولم تتطرق إلى الخروقات التي ارتكبتها العديد من الدول عندما منعت السوريين المقيمين على أراضيها من المشاركة في التصويت.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية